

رأى رجل من بني النضير  
ظلمه رجل فادخله في  
البيت النبوي

عن اخوه قطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين هذه القصة  
مبسوطة في الزمان كما رويها خلفنا للمصنف في مختصره في اختصاصه به فلهذا كان  
من جعله بالي شديد على الهمم من ادب واصلة هذا البيت الماهرة في سائر  
وتبها هرة من حركه ناهت السائبة الناعمة الفاعلة ولا يضاف الا الى الاشراف  
كاهنا وانما قيل الذين لانهم كان مقصودا بصورة الاشراف **بيت النبي**  
وسمى لقبها ببيتهم اصولا وفريحا وانعلا واقتوا الاممات وظهرت نظم  
الى المراد بالطيب في وريحانين طيبها منك غير المراد بدهننا وهو محمل  
انما في الموضوعين للطيب تظهر ظاهرا وباطنا وان الطيب في شربها وهذا اللبان  
وهو الوجدان ولكن في خصوصها وهذا في عموم اهل البيت كما دلت عليه الامة  
الكافية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهر كبريتهم  
اذ هو منبع فضائله لا شرا لها على غيره من آثاره والاعتناء بشايرهم حيث انبت  
بانما المفيدة كحصر ارادته تعالى في عاب الرجس عنهم وهو الاشراف والشك فيما يجب  
الامان بدو طيبهم من سائر الاخلاق والاحوال الذميمة وفي الحديث كحودهم  
على النار وهي فائدة التلميح وعابته اذ منه الرها م الامانة الكريمة تعالى وادامة الامان  
الصاحبة وهي من لما ذهب عن راحة الاخرة الباطنة حتى ذهب قوم الى ان طيب  
واذ الرقة الحسن عموما عن راحة الاخرة الباطنة حتى ذهب قوم الى ان طيب  
الايمان في كل زمن لا يكون الا من وكل ختم الالية بتطهير السالكين في وصول  
لاعلاء وجميع رفع التحوذ عند ترميمه ترميم التخليط والتكبير المشهور الى  
انه تطهيره ليس من جنس ما يتعارف ويدلف شذركه وكان صلى الله عليه وسلم  
يقول صلى الله عليه وسلم وقد جعل علي كفاي وناطمة وكنيتي كسا وقرة العيون  
هو لا اله الا الله محمد فاجعل صلواتك وبركاتك علي محمد انك حميد حميد

لرب

199  
ورأى اخوه في البيت النبوي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك  
وحدثت حبرك حبرك كما لا هل من بعدني وحدثت سالت وحي ان لا تخرج  
الواحد من امتي ولا يترجوا الا من امني الا كان معي في الحجة فاعطاني ذلك  
وحدثت واحبوني واجعلوا اهل بيتي محبي وحدثت ان احارب لمن حاربهم  
وسلم لمن سلم اليه له لعل وناطمة وبيتهما وحدثت ان لكل بيت ادم عصفه يمتون  
الربها اولادها فاطمة وفاطمة وعصمتهم وهو عثماني خلقوا في طين وويل للكذابين  
بفضلهم من اجبرهم اوجه الامم ان يفضلهم بفضله الله وحدثت الذي نفسي  
بيده لا يفضله اهل البيت احد الا كره الله في النار **الطاب المدح لي فيكم** وان  
لم يستوف واجب حقله وسفان شريك لان الله تعالى ورسوله انبيا على كرام يتقطع  
الايمان دون الوصول الى غاية او الاطاعة اليه من ربه **و طاب لي فيك الرثا**  
وهو تعدد محاسن من تآكله في طين وطاب الاستحقاق والمدح والرثا الطباق  
**انا حسن مدحك** اي انا المشبه في الاعتناء به على اقصى ما يمكن من  
وجه البلاغة وتواضع الفصاحة بحسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الذي كان ينصب له منبر في مسجده فيسبحه كفار قريش ويودعون رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ويدعون له بقوله اللهم ابدع بوجه القديس ومن بلاغته انه لما  
اراد ان يخرج قريشا اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بان ما من بطي من بطون  
قريش الا وله اليها قرابة فقال لا تسلك منبرك من قريش الا قريش من العجمين  
وله عروضة الله تعالى عنهما في مسجده رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظروا  
اليه شرا فقال كنت الفشل فيه بيتي يدعي من هو خير منك وهو يقول  
الهم ابدع بوجه القديس وشرا سجدت له ببعض الصحابة على كرامته وشهدوا  
له به **فاذا تحت عليكم** اي رفعت صوتي بالبكاء **فاني الحسن** ابنة